

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الملخص

اعتمادا على البيانات وتحليلها ومناقشتها السابقة، قد تم تطوير مادة التركيب على أساس الخريطة الذهنية لترقية قدرة الطلاب على فهم التركيب للصف الحادي عشر في فصل التخصص بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، وأما التلخيص من هذا البحث فما يلي:

١. قد تم تطوير المادة التعليمية المطورة بتحليل احتياجات الطلاب في تعليم التركيب، ثم تصميم كل ما يحتاج إليه الباحثة في عملية البحث، ثم تطوير المادة المطورة وتصديقها من الخبراء وتعديلها، ثم تطبيقها في الفصول المدرسية، ثم التقويم لمعرفة صلاحيتها وفعاليتها. وتفصيلها كما يلي:

(أ) وجدت الباحثة في تحليل الاحتياجات مشاكل التعليمية في تلك المدرسة، منها: قدرة الطلاب في إتقان مادة التركيب متنوعة بعض الطلاب يتقنونه بشكل جيد، بينما الآخرون لا يزالون ضعيفون، أكثر الطلاب نائمون أثناء التعليم والطلاب الذين يجلسون في الخلف صخباً لأنهم يتحدثون مع أصدقائهم. خارج ساعات الدرس، الطلاب لم يُهمّوا بمراجعة المادة التي تمت دراستها. فهذا يدل على قلة حماسة الطلاب في تعليم التركيب وأكثر الطلاب قد شعروا بأن مادة تعليم التركيب صعبة لديهم والطلاب يتكاسلون في قراءة الكتاب بسبب كثرة المواد. إضافة إلى ذلك، وجدت الباحثة أنّ كتاب المدرسي لتعليم التركيب هو الكتاب:

"Bahasa Arab 2 Untuk Madrasah Aliyah Program "

Keagamaan

" يؤلف براوي ومحمد الأبرار. وطريقة التعليم المستخدمة لتعليم التركيب هي طريقة المحاضرة وطريقة القوائد والترجمة.

(ب) تم تصميم المنتج بتصميم مادة المطورة على القرائيس وتعيين عينة البحث وتعيين موضوع المدروس في عملية التجربة قبل القيام بها وتصميم خطة التدريس وأدوات الاختبار. أخذت الباحثة الفصل الحادي عشر "IIK1" و "IIK2" كعينة البحث. وكانت الموضوعات المدروسة في الفصل الحادي عشر في فصل التخصص للمستوى الأول تتكون من ٤ أبواب. أما الموضوع المستخدم في عملية التجربة فهو "خبر مقدم ومبتدأ مؤخر"، "كان وأخواتها و إن وأخواتها"، "النعث، العطف، البدل والتوكيد" و "المفعول به والمفعول المطلق".

(ج) تم تطوير المنتج برسم الخريطة الذهنية لكل موضوع من الموضوعات المدروسة في الفصل الحادي عشر باستخدام برنامج "كنفا" *canva*. ثم قامت الباحثة بتصديقها إلى الخبراء ومدرس اللغة العربية والطلاب لمعرفة صلاحية المادة التعليمية المطورة ثم قامت بتعديلها. إضافة إلى ذلك، قد قامت الباحثة في هذه الخطوة بإتمام إعداد خطة التدريس وأدوات الاختبار.

(د) تم تطبيق المنتج باستخدام مادة التعليمية المطورة في عملية تعليم التركيب في الفصول المدرسية. قد استخدمت الباحثة تلك المادة التعليمية في فصل من المجموعة الصغيرة و فصل التجريبي من المجموعتين. وقد قامت الباحثة أيضا في هذه الخطوة بالاختبار القبلي والبعدي للطلاب لمعرفة فعالية منتجه.

هـ) قد تمت عملية التقويم بتحليل البيانات المحسولة من عملية تصديق المنتج وعملية تطبيق المنتج. قد اتخذت الباحثة نتائج تحليل الاستبانة من الخبراء والمدرس والطلاب أداة لمعرفة صلاحية المادة التعليمية المطورة، واتخذت نتائج تحليل بيانات اختبار الطلاب أداة لمعرفة فعالية مادة التعليمية المطورة لترقية فهم الطلاب ونتائجهم.

٢. صلاحية المادة التعليمية المطورة مقررة بإحصاء معدل نتائج النسبة المئوية من نتائج الاستبانة من الخبراء والمدرس والطلاب. وكان معدل تلك النسبة المئوية يبلغ إلى ٨٨,٣٦% (تفصيلها : ٩٢% من خبير اللغة العربية، ٩٢,٥% من خبير مادة اللغة العربية ، ٩٧,٣% من خبير تصميم مادة اللغة العربية ، ٨٢% من مدرس اللغة العربية، ٧٨% من الطلاب، وكان ذلك المعدل يعد "صالح جدا" في معيار نتيجة الاستبانة. فاستنتج من هذه النسبة المئوية أن مادة التركيب على أساس خريطة الذهنية صالحة لتعليم التركيب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

٣. أما فعالية مادة التعليمية المطورة فمقررة بإحصاء البيانات المحسولة من الاختبارات التي قد قام بها طلاب مجموعة التجريبية وطلاب مجموعة الضابطة. أحصتها الباحثة باستخدام برنامج SPSS، وقد دلت نتائج الإحصاء من مجموعة من تلك المجموعتين على نتيجة (Sig (2) tailed) ٠,٠٠ في برنامج SPSS. فاستنتجت منها أن مادة التعليمية لمادة التركيب على أساس خريطة الذهنية فعالة لترقية فهم الطلاب ونتائجهم لتعليم التركيب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة

بنجرماسين، لأن نتيجة (Sig (2 tailed) ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ فتعد فعالة .

ب. نتائج التطوير

هذا بحث التطويري أبرز منتجًا يتمثل مادة التعليم لمادة التركيب على أساس خريطة الذهنية. الخطوات التي تم اتخاذها لإنتاج مادة التعليم بناءً على الخريطة الذهنية عبارة عن مرحلة جمع المعلومات، ومرحلة التخطيط، ومرحلة التطوير، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. تتألف المادة في المادة التعليمية من ٨ فصول. في كل مادة، سيطلب من الطلاب المشاركة النشطة في عملية التعليم. وقد تم تزويد مادة التعليم الذي تم تطويره أيضًا بشروحات باللغة الإندونيسية وتمينات في نهاية كل فصل.

ج. التوصيات

١. يرجى من مدرس اللغة العربية أو طلاب اللغة العربية أو مدارس أو مؤسسات تعليم اللغة العربية أن يستخدموا هذه المادة التعليمية المطورة في عملية تعليم بالتخصيص تعليم التركيب حتى سهل على الطلاب فهم مواد التركيب فهما سهلا ودقيقا.
٢. توصي مدرس اللغة العربية أن يهتم جيدا باحتياجات الطلاب لمعرفة المشاكل التي يواجهها الطلاب في عملية التعليم والتعلم حتى سهل عليهم أن يُعَيِّنوا استراتيجيات التعليم التي سيستخدموها لتعليم موادهم في الفصول المدرسية.

د. الاقتراحات

١. يُرجى من القراء أن يقدموا اقتراحاتهم سواء كانت تلك الاقتراحات من ناحية تصميم المادة التعليمية المطورة أو من ناحية عرضها أو صورها

أو مضمونها أو من ناحية أخرى سواها، حتى تصير المادة التعليمية المطورة أحسن مما كان قبل.

٢. يُرَجَى من الباحثين اللاحقين أن يستمرّوا تطوير هذه المادة التعليمية لتكميل هذا البحث حتى ترتقي جودة علمية تعليم التركيب في بلدنا إندونيسيا. يُرَجَى منهم أن يطوروا استراتيجيات التعليم أو وسائل التعليمية أو مواد التعليمية أخرى باستخدام الموضوعات التي لم تستخدمها الباحثة في هذا البحث ، أو يمكنهم أيضا أن يطوروا مواد تعليمية باستخدام كتب أخرى سواه حتى تصير عملية تعليم التركيب في بلادنا أحسن مما كان قبل.